



المركز الوطني للتعليم
Life Skills
www.1999.gov.dz
kskills@1999.gov.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

عجزة المهارات الحياتية Life skills

بطاقة الأيام وقاعة المحاضرات

بالتاريخ: أ.د. فتور راجح ~~عبد الحفيظ~~ د. براهيم سامية

التوقيت	المؤسسة الأمينة	الناشط	عنوان المحاضرة
09:00 - 09:05	جامعة البليدة 2 جامعة الجزائر 2	أ.د. هبة كركوني د. ربيعة مسعودي	الهيئة التدريسية على ضوء الشكايات بالكليات - رؤية تعليمية
09:05 - 09:10	جامعة البليدة جامعة الجزائر	بل مهنوي أ. محاضر * نواف عبد الله أ. محاضر *	دور التعليم المعاصر في تنمية المجتمعات التربية للفطن قراءة ميدانية
09:10 - 09:15	جامعة الشلف المركز العلمي بقرنة	د. محمد شوب أ. محاضر * د. عبد القادر بختاري أ. محاضر *	الأساطير العنصرية الفلكلور بين الأساطير واللامية والمعاصرة على ضوء الأدب العلمي - لامية المرحلة التعليمية البوارج
09:30 - 09:40	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	أ.د. ياسمينا ساهلي أمجاد د.د. يحيى الشيب سعاد طلبة كثيره	دور المرفقة النفسية في تكبير الاستعداد للمتدربين لدى مجال الأقسام التعليمية - قراءة ميدانية
09:40 - 09:50	جامعة بوعزميرج	د. عمارة بوجمعة أ. محاضر * د. حبيب حمزة أ. محاضر أ.د.	الأقسام التعليمية في الجزائر وإدراجها في التفصيل الدراسي قراءة ميدانية
10:00 - 09:30	جامعة جيجل	أ.د. يوسف حميد د. بوعزيزي توفيق أ. محاضر	المهارات التدريسية اللازمة لأساتذة التعليم المعاصر قراءة ميدانية
10:10 - 10:00	جامعة الجزائر 2	د. محمد خاليفة أ. محاضر * د. عبد القادر بحري طالب كثيره	معضلة برامج الأطفال في الأردن: القضايا ومعالجتها إعدادها من خلال مجلة وزارة التربية والتعليم الأردنية
عاشية: 10:10 - 10:30			

برنامج الملتقى الوطني حول:
" التعليم التحضيري في الجزائر بين
الممارسات المحلية والمقاربات العالمية "
يوم الثلاثاء 20 فيفري 2018 قاعة المحاضرات
"عبد المجيد علاهم "

آيات بينات من الذكر الحكيم
النشيد الوطني الجزائري
كلمة رئيسة الملتقى: د. حليلة شريفي
كلمة مدير المخبر: أ.د. مجاهدي الطاهر
كلمة عميد الكلية: أ.د. عمور عمر



1



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



مخبر المهارات الحياتية Life skills

الوحدة الأولى: الوحدة 01
رئيس الوحدة: د. كندي عزور
مدرس الوحدة: د. نقيل بوحصنة

الوحدة الثانية: الوحدة 02
رئيس الوحدة: د. بوضياف نوال
مدرس الوحدة: د. سماحلي بامنة

الوقت	الوحدة الأممية	المحاضر	موضوع المحاضرة
10:30 - 10:40	جامعة البليدة جامعة بسكرة	بن منار محار طالب تكوير مرويا ملكي خاتبة تكوير	المطلقات التربوية لمرحلة التعليم المحضري في ضوء التراجع الدراسي - دراسة ميدانية
10:40 - 10:50	جامعة الأغواط	د. هاجر بوعنبر أ. محاضر	دور القلب الرغوي في تنمية نظر البنات
10:50 - 11:00	جامعة الأغواط	د. جمال الدين قنبر أ. محاضر	التربية لدى حياة أطفال الأقسام المحضرية
11:00 - 11:10	جامعة الجزائر 2 جامعة البويرة	د. سوري أحمد أ. محاضر د. بن جاهد لعنصر أ. محاضر	ممارسات تربية مناهج التربية المحضرية
11:10 - 11:20	جامعة البليدة جامعة المسيلة	بن الطاهر بن الوهن طالب تكوير بن كيجول محمد طالب تكوير	التحديات التي تواجه التعليم الابتدائي بنوعه وتعليم المحضري في الجزائر - دراسة ميدانية
11:20 - 11:30	جامعة البليدة جامعة الجزائر 2	د. بن محمد عبد الله أ. محاضر جراح ميم خاتبة تكوير	التحديات والتحديات المعرفية للتعليم المحضري من منظور مغربي
11:30 - 11:40	جامعة البليدة جامعة عنابة	وهد كربول طالب تكوير مريم بسكر خاتبة تكوير	دور التعليم المحضري في تنمية العناصر السلبية للأطفال - دراسة ميدانية
11:40 - 11:50	جامعة بسكرة جامعة الجزائر 2	د. أمال سعود د. فاطمة سعود	التوترات الشخصية (بالرسكنا) وأبعادها بالنسبة لمرضى الأقسام المحضرية - دراسة ميدانية
عاشية: 11:40 - 12:00			

الوقت	الوحدة الأممية	المحاضر	موضوع المحاضرة
10:40 - 10:50	جامعة سطيف 2	د. صالح مزور أ. محاضر د. فرانس السعيد مهدي أ. محاضر	Pédagogie de l'éducation en préscolaire : une vision nouvelle
10:50 - 11:00	جامعة سطيف 2	د. عبد الله مسرور أ. محاضر د. بوعبد الحكيم أ. محاضر	توجه التعليم في ظل التغيرات - وثيقة تربية المتعلم - لعدا لتصبح المتعلم
11:00 - 11:10	جامعة سطيف 2	د. خديجة بن عبد الله أ. محاضر د. خاتبة عطية أ. محاضر	تربية مسبقا لتجويد التعليم المحضري - النموذج الإبداعي - عملا
11:10 - 11:20	جامعة المسيلة	د. بوعبد الحكيم أ. محاضر د. ف. الزمر، بوعبد الله أ. محاضر أ. دواو بويلا أ. محاضر	L'air transitionnel et l'air pédagogique : l'enfant préscolaire entre capacité de jeu et espace aménagé
11:20 - 11:30	جامعة بسكرة	د. زكية تايبة أ. محاضر	تجديد أسس التربية المحضرية كمنهج ضروري لتعليم المحضري
11:30 - 11:40	جامعة بسكرة	د. كمال خليفة أ. محاضر ميرد حنيفة خاتبة تكوير	الاحتياجات الحديثة لتعليم المرحلة المحضرية
11:40 - 11:50	جامعة الأغواط	د. بن الطاهر يحيى أملا أ. سعاد بوعبد الحكيم خاتبة تكوير	التحديات المعاصرة وتدعيم التعليم المحضري في المدرسة الجزائرية
عاشية: 11:40 - 12:00			



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 المديرية العامة للتعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة عبد البر بن عبد السلام
 حيز الممارسات الحياتية Life skills



أورشة الثالثة: الفاعلة 03
 رئيس الورشة: د. بطني مصطفى
 مقرر الورشة: د. براخية عبد القدي

التوقيت	المؤسسة الأممية	المكان	عنوان النشاط
10:30 - 10:40	جامعة البليدة 02 جامعة الأغواط	هداية بن خديجة ملوكية بن العربي خالة كوروا	التدريس السليم لطفل المرحلة المتوسطة
10:40 - 10:50	جامعة جيجل جامعة جيجل	د. سمير أيش أمعاصير أ. رانيا بوزوي أ. سعدي	الممارسات المهنية لتعليم الأقدام المعوية في ضوء أهداف التعليم المعصري. دراسة ميدانية بالمدارس
12:40 - 12:50	جامعة برج بوعريج جامعة جيجل	د. بلال نصرا أ. معاصر د. لموي بولس أ. معاصر	أثر برامج الأطفال في الحد من الفقر
11:00 - 11:10	جامعة البليدة 2 جامعة البليدة 2	د. عطيلة جيسو أ. معاصر نصرا بن عودة خالة كوروا	واقع العمود في مؤسسات التربية المعصرية بولاية القادسية
11:10 - 11:20	جامعة سطيف 2 جامعة الجزائر 2	د. محمد أمين دعاش أ. معاصير محمد ساري خال كوروا	أهمية مرحلة التعليم المعصري ومرحلة ما قبل العنصر في الكشف المبكر عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم السامية
11:20 - 11:30	جامعة سطيف 2 جامعة بشار	د. نجمة علائي أمال زكو خالة كوروا	التربية المعصرية وأهميتها في الحساب الفعّال عند التلاميذ السنة أولى ابتدائي دراسة ميدانية
11:30 - 11:40	جامعة البليدة جامعة البليدة	د. أمال بن يوسف أ. معاصر د. نجمة عبد القادر شكراري أ. معاصر	أثر أنشطة التربية المعصرية في تنمية قدرات الطفل العقلي. دراسة مقارنة
مناقشة: 11:40 - 12:00			

أورشة الثانية: الفاعلة 02
 رئيس الورشة: د. بوسلمان فريدة
 مقرر الورشة: د. مفار عبد الوهاب

التوقيت	المؤسسة الأممية	المكان	عنوان النشاط
10:30 - 10:40	جامعة ورقلة جامعة لوري ويز	د. فؤاد محمد د. عصامي رشيدة	تطور طرح كسبة الكعكيات الغذائية لدى مبررات ناصر الأهل
10:40 - 10:50	جامعة لوري ويز جامعة لوري ويز	د. محمد أمين محمد كريمة مبرات خالة كوروا	الكعكيات الغذائية الفلاحية لقرودا لدى معلمي المرحلة المتوسطة
10:50 - 11:00	جامعة جيجل جامعة سطيف 2	د. كبري نصرا أ. معاصر د. عطيلة نصرا أ. معاصر	تطور الآراء لدى تلاميذ التعليم المعصري بن وجهة نظر المعلمين - دراسة ميدانية بولاية سطيف -
11:00 - 11:10	جامعة البليدة 2 جامعة البليدة 2	عبد البرادي خالة كوروا فاطمة بربعل خالة كوروا	القيم الاجتماعية في منتج ناصر الأشغال لتحتل مسعود كتاب التربية الإسلامية للتسوي الثاني 2015 سنوات
11:10 - 11:20	جامعة عنابة جامعة عنابة	د. بن سمائل رحمة أ. معاصر سلما نصرا خالة كوروا	أثر الأخصائي النفسي في العمل مع طفل التعليم المعصري
11:20 - 11:30	جامعة الجزائر 2 جامعة عنابة	شهره علال خالة كوروا عائدة زينة يستغلي باب الواد	مصادر نمو شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وكيفية برمجة التعليم المعصري
11:30 - 11:40	جامعة الأغواط	أ. بن الطاهر يحيى أمال أ. معاصر خالة كوروا	التحديات المتعددة وسبل التعليم المعصري في المدرسة الجزائرية
مناقشة: 11:40 - 12:00			



الجمهورية العربية السورية
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 المديرية العامة للتعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة دمشق - فرع حماه
 طرقات حماه - 21115



الفترة المسائية:

أولية الأمانة العامة: د. نورا حواظ
 رئاسة اللجنة: د. نورا حواظ
 رئاسة اللجنة: د. نورا حواظ

أولية الأمانة العامة: د. نورا حواظ
 رئاسة اللجنة: د. نورا حواظ

الوقت	المؤسسة الأممية	الأخت	موضوع المحاضرة
12:40 - 13:30	جامعة الحوارة جامعة الحوارة	د. نوري فتح أحماد أ. حاتم راجو	مبادئ ترميز الوثائق مع أمثلة لها في الحياة العملية
12:50 - 12:40	جامعة السويداء جامعة السويداء	مخلوف صبري طالب الكورس عبد الحميد صبري طالب الكورس	المدخل في تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:00 - 12:50	جامعة السويداء جامعة السويداء	ميرنا محمد طالب الكورس وليد أبو طالب الكورس	مناهج تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:10 - 13:00	جامعة طرابلس جامعة السويداء	د. يحيى خليفة أستاذة والمرشد التربوي طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:20 - 13:10	جامعة الحوارة جامعة الحوارة	د. نورا حواظ د. نورا حواظ	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:30 - 13:20	جامعة حماه جامعة حماه	د. نورا حواظ مهدية سكيك طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:40 - 13:30	جامعة السويداء جامعة السويداء	عبد الحميد صبري طالب الكورس أحمد طيب صبري طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:50 - 13:40	جامعة الحوارة جامعة الحوارة	د. نورا حواظ أ. حاتم راجو	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
14:00 - 13:50	جامعة السويداء	عبد الحميد صبري طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
14:10 - 14:00	جامعة حماه جامعة حماه	د. نورا حواظ د. نورا حواظ	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية

الوقت	المؤسسة الأممية	الأخت	موضوع المحاضرة
12:40 - 12:30	جامعة طرابلس جامعة طرابلس	د. نورا حواظ مهدية سكيك طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
12:50 - 12:40	جامعة طرابلس جامعة طرابلس	د. نورا حواظ د. نورا حواظ	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:00 - 12:50	جامعة طرابلس	عبد الحميد صبري طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:10 - 13:00	جامعة طرابلس	عبد الحميد صبري طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:20 - 13:10	جامعة طرابلس جامعة طرابلس	د. نورا حواظ د. نورا حواظ	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:30 - 13:20	جامعة طرابلس	د. نورا حواظ	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:40 - 13:30	جامعة طرابلس جامعة طرابلس	د. نورا حواظ مهدية سكيك طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
13:50 - 13:40	جامعة طرابلس جامعة طرابلس	د. نورا حواظ د. نورا حواظ	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
14:00 - 13:50	جامعة طرابلس	عبد الحميد صبري طالب الكورس	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية
14:10 - 14:00	جامعة طرابلس جامعة طرابلس	د. نورا حواظ د. نورا حواظ	أهمية تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في سورية

مناقشة: 14:10 - 14:30

مناقشة: 14:10 - 14:30



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 المديرية العامة للتعليم والتكوين المهني
 جامعة محمد بن بوضياف بالمسيلة
 حيز المحاسبات الكمبيوترية 2-115



الفترة المسائية

أجنحة الدراسة: الأجنحة 01
تخصص اللغة: د عام وتوظف

أجنحة الثالثة: الأجنحة 02
تخصص اللغة: د مكسي بعد المالك

التوقيت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المقابلة
12:40 - 12:30	جامعة المسيلة جامعة سطيف 2	1 دكتور ملكة - ماستر 1 اجنحة عوزة أسماء - خاتبة كورنيل	برامج تكوين معلمي التربية المعاصرة بالجزائر دراسة في ضوء بعض التغيرات العالمية
12:50 - 12:40	جامعة المسيلة	عزيماء سوزا - خاتبة كورنيل	واقع التعليم المعاصر في الجزائر ومصادره بعض قبل العالم برية الفان - قبل الفرنسية
13:00 - 12:50	جامعة سطيف 2	3 د حرمية حفيدة 1 ماستر 1 أريجة بوسال - أساتذة مؤلفات	أهمية التعليم المعاصر في الرضا كآلية لتفكير الطفل للتربية النظامية في ضوء المنهج التربوي والحالية
13:10 - 13:00	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 3	عزيماء سوزا - أساتذة مؤلفات بن عبد الحميد - أساتذة مؤلفات	واقع تطور الاهتمام بالتربية المعاصرة في الجزائر و في العالم
13:20 - 13:10	جامعة المسيلة 1 جامعة المسيلة 1	1 د عزيز بوزكو - أساتذة 1 د مينة سماح 1 ماستر 1	تكوين معلمي كاتبة مرحلة التربية المعاصرة في نطاق القراءة بدوئي الجزائر وليس
13:30 - 13:20	جامعة الجزائر 2 جامعة المسيلة	سوزا موزو - خاتبة كورنيل ف الزمره حوزو - خاتبة كورنيل	تجربة ربحو إيماننا الإيقاعية في التعليم المعاصر و تطبيقها التربوية
13:40 - 13:30	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 2	د عبد الحميد عشوي 1 ماستر 1 فهدى مسر - خاتبة كورنيل	واقع التعليم المعاصر في المناطق الريفية وفيه حضرة مدنية بالمعيار الاندماجية بحوز ولاية المسيلة
13:50 - 13:40	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	2 د بلقيس الطور 1 ماستر 1 د كمل ياسين 1 ماستر 1	تأثير التعليم المعاصر في بعض الدول
14:00 - 13:50	جامعة سطيف 2	د يحيى الزمره	أساليب التعليم المعاصر المنهج الكندي نموذجاً
14:10 - 14:00	جامعة المسيلة جامعة سطيف 3	د جلال بوسال 1 ماستر 1 د نالي جمال 1 ماستر 1	واقع الأطفال في الجزائر نشاط تربوي أو نشاط تعدي
مناقشة 14:30 - 14:10			

التوقيت	المؤسسة الأصلية	الباحث	عنوان المقابلة
12:40 - 12:30	جامعة المسيلة جامعة سطيف 2	1 دكتور ملكة - ماستر 1 اجنحة عوزة أسماء - خاتبة كورنيل	برامج تكوين معلمي التربية المعاصرة بالجزائر دراسة في ضوء بعض التغيرات العالمية
12:50 - 12:40	جامعة المسيلة	عزيماء سوزا - خاتبة كورنيل	واقع التعليم المعاصر في الجزائر ومصادره بعض قبل العالم برية الفان - قبل الفرنسية
13:00 - 12:50	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 3	3 د حرمية حفيدة 1 ماستر 1 أريجة بوسال - أساتذة مؤلفات	أهمية التعليم المعاصر في الرضا كآلية لتفكير الطفل للتربية النظامية في ضوء المنهج التربوي والحالية
13:10 - 13:00	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 3	عزيماء سوزا - أساتذة مؤلفات بن عبد الحميد - أساتذة مؤلفات	واقع تطور الاهتمام بالتربية المعاصرة في الجزائر و في العالم
13:20 - 13:10	جامعة المسيلة 1 جامعة المسيلة 1	1 د عزيز بوزكو - أساتذة 1 د مينة سماح 1 ماستر 1	تكوين معلمي كاتبة مرحلة التربية المعاصرة في نطاق القراءة بدوئي الجزائر وليس
13:30 - 13:20	جامعة الجزائر 2 جامعة المسيلة	سوزا موزو - خاتبة كورنيل ف الزمره حوزو - خاتبة كورنيل	تجربة ربحو إيماننا الإيقاعية في التعليم المعاصر و تطبيقها التربوية
13:40 - 13:30	جامعة الجزائر 2 جامعة الجزائر 2	د عبد الحميد عشوي 1 ماستر 1 فهدى مسر - خاتبة كورنيل	واقع التعليم المعاصر في المناطق الريفية وفيه حضرة مدنية بالمعيار الاندماجية بحوز ولاية المسيلة
13:50 - 13:40	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	2 د بلقيس الطور 1 ماستر 1 د كمل ياسين 1 ماستر 1	تأثير التعليم المعاصر في بعض الدول
14:00 - 13:50	جامعة سطيف 2	د يحيى الزمره	أساليب التعليم المعاصر المنهج الكندي نموذجاً
14:10 - 14:00	جامعة المسيلة جامعة سطيف 3	د جلال بوسال 1 ماستر 1 د نالي جمال 1 ماستر 1	واقع الأطفال في الجزائر نشاط تربوي أو نشاط تعدي
مناقشة 14:30 - 14:10			



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 المديرية العامة للتعليم الثانوي والتكوين المهني
 بولاية جسر بوزيان بالجزيرة
 جسر المهارات والكفاءات Life Skills



الجزء الثاني

أولية الساعة: 09

تاسيس العتيد: د بوزيانة محمد

التوقيت	المؤسسة الأصلية	المحت	عنوان المقابلة
14:30 - 14:40	جامعة البليدة جامعة البليدة	د لب العبد ا محاضر مور مازة خالة كورود	من الحساب الكفاية عند الطفل بهدف تكثيف السكر. الفحص. التوقية والملاح لأمر الاضطرابات التعبية والشعرية في مرحلة التعليم المعصري
14:40 - 14:50	جامعة البليدة جامعة البليدة	د بن خالة وميد أسلاف محاضر دنية خيرة خالة كورود	بؤسات التعليم المعصري وأشكال التربة المعصرية
14:50 - 15:00	جامعة البليدة جامعة البليدة جامعة البليدة	د بولسان فهد ا محاضر د اسهان بلود ا محاضر د خلتيا بن زلفه ا محاضر ب	المتح القس واليدافرحس لبيانات الأقدم المعصرية في عهد العاربة بالكفالات
15:00 - 15:10	جامعة البليدة جامعة البليدة	د مة موزلف ا محاضر مضرة حلال خالة كورود	رأية التربة لبيانات التبة العلفية للأقدم المعصرية
15:10 - 15:20	جامعة الجزائر 2 جامعة البليدة	شعاع هريش خالة كورود رموان لطراوي+مصطفى مروي	توضيح المحدثات بياض الأطفال
15:20 - 15:30	جامعة البليدة جامعة البليدة	د بنالين حلال ا محاضر ب عطوي مونية خالة كورود	دور التربية المعصرية في حياة الممارت العرفية لدى الأطفال في سن قبل المدرس - دراسة ميدانية -
15:30 - 15:40	جامعة برج بوعريريج جامعة الجزائر 2	أعقون عبد الحميد ا مساعد ب معتوف علي خالة كورود	مقولات لتعليم القدر المعصري لدى مستوى الممارس القرائية من مظهر بعض أسما مرادفة بانبياة البليدة
15:40 - 15:50	جامعة البليدة جامعة الجزائر 2	د يحيى مصطفى ا محاضر داسي جمال خالة كورود	التعليم المعصري ودوره في تنمية الممارت العرفية = دراسة ميدانية بمدرسة مهني العليسي بالبليدة
15:50 - 16:00	جامعة البليدة جامعة البليدة	د مامية واهبي ا محاضر أ محاضر واهبي	دراسة مقارنة بين لامية التبة العلفية العلفي - المستفيدين من التعليم المعصري وهو المستفيدين عنه في التحصيل الدراسي
16:00 - 16:10	جامعة البليدة	مصطفى حمزة خالة كورود	التعليم المعصري في الجزائر: مواءمته وأدلى تطوره

مناقشة 16:10 - 16:30

أولية الساعة: 09

تاسيس العتيد: د واضح المعصري

التوقيت	المؤسسة الأصلية	المحت	عنوان المقابلة
14:40 - 14:50	جامعة البليدة جامعة البليدة	بوجمعة خلتيا خالة كورود كلمي مينة خالة كورود	المعاصر المباهة للظفر في المرحلة المعصرية ومرحلة الظهور السكود
14:50 - 14:55	جامعة البليدة جامعة البليدة	د عمر ماضي ا محاضر ب أد محصدي الطغر أسلاف	المواظف في التعليم المعصري
15:00 - 15:05	جامعة البليدة جامعة البليدة	د أمين نصيرة ا محاضر شعوان محمد أمين ا محاضر	الخدمة الكفائية للطفل من مخطات مرحلة التعليم المعصري
15:05 - 15:10	جامعة البليدة جامعة البليدة	د ربيح محمد ا محاضر رلفق ريا علي خالة كورود	تكوين مبررات الأطفال من الطري والتطبي
15:10 - 15:15	جامعة البليدة جامعة البليدة	د مكفر عبد المالك ا محاضر موزال بوزال خالة كورود	المبررات المكون لدى تعليم التعليم المعصري في مفهوم الإصلاح التربوي دراسة ميدانية
15:15 - 15:20	جامعة البليدة جامعة البليدة	د بوزلف موزلف ا محاضر أ بوزلف خلتيا خالة كورود	المطالقات التبرية لمبرية الأطفال في مرحلة التعليم المعصري مقاربة في المساعدة العلفية للطفل
15:20 - 15:30	جامعة البليدة جامعة البليدة	د الرمان حسن ا محاضر د بولفيع محمد ا محاضر	التكافؤ التبرية والتضمين لتعليم القسم المعصري
15:30 - 15:40	جامعة بسكرة جامعة بسكرة	د واهبي هسي ا محاضر د مصلحوي حماد ا محاضر ب	كثير التبة على شخصية طفل ما قبل المدرسة من خلال تسمية بعض الممارت العرفية دراسة ميدانية
15:40 - 15:50	جامعة البليدة جامعة البليدة	معد بن مراح خالة كورود عبد الرحمن بكارا خالة كورود	مخطات وأدلى وأحزاب تعليم التعليم المعصري
15:50 - 16:00	جامعة الجزائر 2 جامعة البليدة جامعة بسكرة	د لبن زمرور ا محاضر د خلتيا هريش ا محاضر د دلال دنيا ا محاضر	ممارت التبو العرفي لدى كثر من ميامية ريزور والعولسكي وتوقفها في بؤامع التربية المعصرية

مناقشة 16:10 - 16:30



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 المديرية العامة للتعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة محمد بن بوضياف بالمشيلة
 حرم الجامعات الجزائرية بالمشيلة 34117



الملاحظات

- 1
البرامج المقدمة للطفل في مرحلة التعليم التحضيري
أين شرقية الزهرة طالبة دكتور: جامعة سطيف 2.
- 2
الصعوبات التي تتعرض مربي التربية التحضيرية في تنفيذ البرامج الموجهة للطفل
أ. بوجعطة سمية مشيرة روضة جامعة السبيلة

16:30
 قراءة التوصيات
 توزيع الشهادات
 اختتام الطلقة

الفترة المسائية
أولوية المساهمة على حسب الامكانات الخاصة
رئيس اللجنة: د. طوطن عاشور
مكتب اللجنة: د. أسماء براهمي

الوقت	المؤسسة الأممية	الباحث	عنوان الندوة
14:30 - 14:40	جامعة السبيلة جامعة عنابة	د. صلاح بواب أ. محسن ب. زهدة خيرات طالبة الدكتور	واقع استخدام مربي التربية التحضيرية الأركان التعليمية في المسئلة التعليمية بالمشيلة - دراسة ميدانية - العلم والكتب لدى الطفل في القسم التحضيري
14:40 - 14:50	جامعة السبيلة جامعة السبيلة	د. سعاد مخلوف أ. محسن ب. بن زيات كريمة أ. سعاد ب.	واقع استخدام مربي التعليم التحضيري في الجزائر
14:50 - 15:00	جامعة السبيلة جامعة السبيلة	نادي هاشم طالبة الدكتور أيضا لفضل طالب الدكتور	تأثير أثر التعليم التحضيري في التحيز الجنسي للسرقة الاحادية
15:00 - 15:10	جامعة سطيف 2	د. علاء زكري أ. محسن ب.	إشكالية المعدي بين الإغترابات الذكية والتسويات التقنية لنتائج المسئلة المتعددة المتعددة في تسيو وإدارة التعليم التحضيري في الجزائر
15:10 - 15:20	جامعة السبيلة جامعة السبيلة	مبارك حنا طالبة الدكتور أمية بولوك عبد الكريم حنا طالبة الدكتور	البرامج التربوية الحديثة الموجهة للطفل في ظل المنهجية Montessori كمنهج
15:20 - 15:30	جامعة السبيلة جامعة السبيلة	د. مخلوف زهدان أ. محسن ب. د. زكري حبيبة أ. محسن ب.	واقع التربية التحضيرية في الجزائر لماذا في بعض المناسبات الرسمية
15:30 - 15:40	جامعة السبيلة جامعة السبيلة	د. طويي دالمر أ. محسن ب. طيار مديحة طالبة الدكتور	الاشكالية والتحديات العلمية والادب والقيم والاعراف مما تقو الاملاقي والاجتماعية لطفل المرحلة التحضيرية بالمشيلة
15:40 - 15:50	جامعة السبيلة جامعة السبيلة	صبرية مسلم طالب الدكتور بن زكري طالب الدكتور	التحولات التي تواجه مربي الاسماء التحضيرية بالجزائر دراسة ميدانية بعض مدارس عليا لسيبيلة
15:50 - 16:00	جامعة سطيف 2	د. خير عبد أ. محسن ب.	Éducation préparatoire et préscolaire: entre jeu et apprentissage

مناقشة: 16:10 - 16:30



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
مخبر المهارات الحياتية Life skills



شهادة مشاركة

يشهد كل من رئيس الملتقى الوطني ومدير مخبر المهارات الحياتية، ان الأستاذ (ة) :

د. خطوط رمضان جامعة محمد بوضياف. المسيلة

قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الوطني حول:

" التعليم التحضيري في الجزائر بين الممارسات المحلية والمقاربات العالمية "

بالمداخلة الموسومة بـ: " البرنامج التربوية الحديثة الموجهة للأطفال ما قبل المدرسة. (برنامج Montessori أنموذجا) "

وذلك بتاريخ: الثلاثاء 20 فيفري 2018.

مدير المخبر:



مدير مخبر المهارات الحياتية
د. مجاهد الطاهر

رئيس الملتقى:

و. حليلة شريف

محور المداخلة: البرامج المقدمة للطفل في مرحلة التعليم التحضيري
عنوان المداخلة: البرامج التربوية الحديثة الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة (برنامج منتسوري أنموذجا)
د/ رمضان خطوط

الرتبة: استاذ محاضر أ
تخصص : علوم التربية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة
البريد الالكتروني: khatoutramdane@gmail.com

رقم الهاتف: 0663419297

د/حميدة زموري

الرتبة: استاذ محاضر ب
تخصص : علم النفس المدرسي،جامعة محمد بوضياف المسيلة
البريد الالكتروني: Archi_torchi@yahoo.fr

رقم الهاتف: 0656179173

ملخص المداخلة :هدفت هذه الدراسة الى التعرف على برنامج من اهم البرامج التربوية الحديثة الموجهة
للأطفال ما قبل المدرسة برنامج "ماريا منتسوري" وللاجابة على تساؤلات الدراسة اعتمدنا المنهج
الوصفي، وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- يتسع مفهوم البرنامج التربوي الحديث ليشمل جميع الخبرات التعليمية المتكاملة أو بمعنى آخر جميع المناشط والممارسات والألعاب والمرافق التربوية والزيارات والرحلات الخارجية التي يقوم بها الطفل مع المعلمة خلال العام الدراسي كامل.
- تعتمد البرامج الحديثة على اساسين فلسفيين هما الطفل والبيئة.
- يمكن تلخيص المنطلقات التربوية لبرنامج ما قبل المدرسة لمنتسوري فيما يلي: حرية الطفل في بيئة معدة له ،الاستقلال والاعتماد على النفس،النظام.
- تميز برنامج منتسوري بما يلي: يسعى إلى تحقيق نمو الطفل الشامل والمتكامل ، يركز على أسلوب التعلم الذاتي والمبادرة من طرف الطفل ،اما دور المشرفة فهي المحفزة والملاحظة الدقيقة ، قاعة الصف لها مميزات خاصة ، ابتكرت منتسوري وسائلها التعليمية الخاصة ببيوتها، اما مناهجها فركزت على الجوانب الحسية والحركية والمهارات الاولية للقراءة والكتابة والحساب.

الكلمات المفتاحية: البرامج التربوية الحديثة، البرنامج التربوي لمنتسوري، الأطفال ما قبل المدرسة.

المدخلة:

مقدمة: إن اهتمام العالم بالطفل يزداد بشكل ملحوظ منذ بداية القرن السابق الى بداية القرن الحالي ، وذلك منذ أن يكون حديث الولادة حتى يبلغ أشده ، باعتبار أطفال اليوم هم قادة المستقبل، وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل الخصبة التي تنشأ وتتطور فيها اتجاهات وميولات الطفل وتصل فيها قدراته، لذا فإن من أهم واجب المتخصصين في الطفولة، والمسؤولين للإعداد والتخطيط لتربيتها، تمكين كل من يتعامل أو يتفاعل مع الطفل الكشف عن خباياه وتسهيل الضوء على أفضل وأسهل وانجح الطرق والأساليب التي تساعده على التفكير السليم، والتعلم الجيد لما يؤهله للوقوف أمام التيارات ومواجهة التحديات الخطرة التي تصادفه في جميع أوجه الحياة ، وبالتالي يجب التوقف عند الأسس التي تقوم عليها الاتجاهات المعاصرة للتعليم ما قبل المدرسة وتحليلها، وقد اتخذنا في هذا البحث برنامج الدكتوراة والمربية ماريا منتسوري نموذجاً في ذلك باعتبارها من أهم من ساهم في تطوير تربية وتعليم الأطفال في هذه المرحلة.

1-اشكالية الدراسة: تركز النهضة التربوية على عملية الاصلاح التربوي والذي يسعى الى احداث تغيير شامل في المجتمع، وهذا الاصلاح يجب ان ينطلق من العمق الاستراتيجي للتربية في المجتمع والمتمثل في تربية الاطفال وإعدادهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وأي محاولة للنهوض بالتربية وتطويرها لا تبدأ من هذه المرحلة فهي محاولة تسير نحو الفشل والإخفاق.

ومن هذا المنطلق بدأ وعي تربوي جديد ورؤية حديثة تأخذ ابعادها حول بيئة الطفل واتجاهات نموه والأصول العلمية لتربيته، فيجب على التربية في مرحلة الطفولة ان تقوم على وعي علمي رصين ومتكامل واصل بمختلف معطيات الطفولة ، وفي المقابل يجب ان تكون البرامج التربوية التي يتلقاها الطفل مساعدة له على الاقتراب التلقائي من العالم الذي يحيط به، دون محو هويته الثقافية او تشويهها، والحقيقة ان الطريق والمناسب لذلك يبدأ بتطوير البرامج التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة وإعداد معلمها بتزويدهم بالاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع اطفال المستقبل.

وما نلاحظه في برامج التعليم التحضيري اليوم في بلادنا انها تقدم المعلومات للطفل بأسلوب مجزئ غير مترابط وهذا ما لا يمكن الطفل من النمو المتكامل حيث ان المناهج التقليدية تخلق من الاطفال خبراء ماهرين في الحفظ والتذكر الأصم، ولا تعمل على تهيئتهم للحياة. في حين ان الاتجاهات الحديثة للتربية تدعو الى ان تكون المدرسة منبر بناء خبرات المتكاملة بإكساب الطفل مهارات التفكير بأنواعه: العلمي، الابداعي ، الناقد، التحليلي ، التركيبي.... واختلفت البرامج التربوية الحديثة بدورها حسب

التوجهات الفلسفية التي تبناها مصمموها ولما كان من الصعب الالمام بكل هذه البرامج اخترنا في هذه الدراسة برنامج ماريا منتسوري كنموذج لبرنامج حديث موجه للأطفال ما قبل المدرسة والذي اثبت فعاليته في التعليم في هذه المرحلة، ونتيجة لذلك تحددت اشكالية دراستنا في جملة من التساؤلات:

_ ما مفهوم البرامج التربوية الحديثة؟ ماهي اسسها الفلسفية؟

- ما المنطلقات التي اعتمدها منتسوري في برنامجها التربوي لأطفال ما قبل المدرسة؟

- ماهي خصائص برنامج منتسوري لأطفال ما قبل المدرسة؟

2- اهمية الدراسة: تكمن اهمية الدراسة في انها ركزت على احدى اهم البرامج التربوية في القرنين التاسع عشر والعشرون فالطريقة التي ابتكرتها منتسوري في مجال تربية الطفولة المبكرة والعناية بها اعطت رؤية جديدة وتصورا خلاقا من حيث نظرتها الشمولية للطفل، وعمق النظر في شخصيته واتساع الافق في تنبؤاتها لمستقبله.

3- اهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم وأسس البرنامج التربوي الحديث الموجه للأطفال ما قبل المدرسة.

- التعرف على المنطلقات التي اعتمدها منتسوري في برنامجها التربوي لأطفال ما قبل المدرسة.

- التعرف على خصائص برنامج منتسوري الموجه للأطفال ما قبل المدرسة.

4- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيما او كميًا، والدراسة الوصفية تستدعي المنهج الوصفي وذلك من خلال الوصف لخصائص برنامج منتسوري وتحليل اسسه واستراتيجياته ومنا شطه.

5- الاطار المفاهيمي للدراسة:

5-1 مفهوم الطفولة المبكرة: "يقصد بمرحلة الطفولة المبكرة تلك المرحلة التي تمتد من الميلاد وحتى نهاية السادسة تقريبا حيث توضع البذور الاولى لشخصية الطفل. ويتكون الاطار العام لشخصيته ويكون لهذا اكبر الاثر في تشكيل شخصية الطفل في المراحل اللاحقة." او هو ذلك الفرد الذي ولد مزودا بقدرات عقلية وجسمية وحسية، ويحتاج الى تنشئة وتربية لكي يكتمل نضجه الفيزيولوجي والنفسي والاجتماعي والعقلي واللغوي.

وعرف ايضا بانه: " هو ذلك الفرد الذي ولد مزودا بقدرات عقلية وجسمية وحسية، ويحتاج الى تنشئة وتربية لكي يكتمل نضجه الفيزيولوجي والنفسي والاجتماعي والعقلي واللغوي (خلف، 2006، ص-

ص. 21-22)

ومن التعارف السابقة يتضح ان الطفل هو صغير الانسان الذي لم يكتمل نضجه الجسمي الفيزيولوجي والنفسي والاجتماعي و العقلي واللغوي،وله قدرات عقلية وبدنية وجسمية تحتاج الى تربية وتنشئة وإرشاد في الاسرة و المدرسة المؤسسات الاجتماعية الاخرى من اجل تكوينه ليكون فردا صالحا في المجتمع.

5-2 مفهوم البرنامج التربوي: يحدد البعض مفهوم "برنامج" بمنظور ضيق ومحدود، فيقتصرون في ذلك على الأسلوب الذي تتبعه المشرفة (المعلمة) في إشباع حاجات الأطفال ،وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة ،ويشترط هذا الرأي توازن الأسلوب المتبع مع احتياجات الطفل وخصائص نموه.

ويقصد بمفهوم البرنامج تبعا لهذا الرأي " مجموع الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المعلمة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات التي ترغبه في البحث والاستكشاف

وغالبا لا يكتب لهذا البرنامج النجاح إلا إذا كان مصاحبا بأسلوب محدد من التغذية الراجعة ،المستمرة التي تجعل الطفل الناجح يستمر في العمل واللعب، فأنشطة البرنامج وتوجه الطفل غير الموقف إلى الأنشطة والممارسات السابقة لإعادة التدريب عليها، ويتم ذلك من خلال عمليات التقويم المستمر التي تقوم بها المعلمة من خلال تطبيقات وتدريبات للأنشطة خلالها تستطيع تحديد مستوى الطفل من النشاط الذي يمارسه .

5-3 مفهوم البرنامج التربوي الحديث: قد يتسع مفهوم البرنامج التربوي ليشمل جميع الخبرات التعليمية المتكاملة ،أو بمعنى آخر جميع المناشط والممارسات والألعاب والمرافق التربوية والزيارات والرحلات الخارجية التي يقوم بها الطفل مع المعلمة خلال العام الدراسي كامل" (بهادر، 2003 ، ص 25).

و البرامج التربوية المعاصرة يتضمن محتواها في العادة عددا من الخبرات التعليمية المتكاملة التي تقدم للأطفال المستوى الواحد (الفئة العمرية الواحدة، ثلاث وأربع وخمس سنوات) وعادة ما تترتب هذه الخبرات أفقيا (مستوى واحد خلال عام دراسي)، ورأسيا (تبعا لتقدمها لأطفال المستويات الثلاثة خلال عام دراسي كامل). (شبل، 2000، ص.194)،وتقدم للأطفال في ترتيب نفسي ينتقل بالطفل من العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب ،ومن المجمل إلى المفصل ومن المحسوس إلى المدرك الحسي المجرد، ويسعى نحو تحقيق تكامل نموهم وإكسابهم المفاهيم

والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم والعادات المناسبة لكل طفل ،تبعاً لمستواه النمائي ولتكامل شخصيته ولتهيئته للمرحلة النمائية التالية .

6- الأسس الفلسفية للبرامج الحديثة للأطفال ما قبل المدرسة:

من الصعب حصر جميع البرامج الموجهة للأطفال ما قبل المدرسة، فقد اختلفت وتتنوع باختلاف الأهداف المحددة لها، والبيئات المقترحة من أجلها، ومواصفات نمو الأطفال المضمنة من أجلهم، ومن هنا وجب علينا تحديد الفلسفة التربوية والنفسية الخاصة التي ينظر من خلالها لطبيعة نمو الإنساني للأطفال الموجه إليهم البرنامج والجوانب التي يراد التركيز عليها في البرنامج.

والواقع أن الفلسفة التي تبني عليها هذه البرامج تقام على فكرتين الأولى الطفل والثانية البيئة التي يعيش فيها .

أولاً -الطفل:وتنبثق عن مفهوم الإثراء و الاغناء لجميع جوانب نمو الطفل والذي يقصد به أن الطفل ينمو ويتعلم بفعل قوة داخلية خفية تدفعه لان ينمو تلقائياً من الداخل وبدون حاجة إلى تدخل البيئة الخارجية وتقتصر البرامج التربوية الموجهة لهذا الطفل على أغناء عملية نموه بتوفير الإمكانيات والوسائل والأدوات. ويتحدد دور المعلمة هنا في عملية توجيه الأطفال وإرشادهم وإتاحة الفرصة للعب والنشاط والحركة وتمكينهم من الترفيه والاستجمام بنموهم.

أما دور الطفل في مثل هذه البرامج فيحدد في الانطلاق والاستمتاع واللعب والحرية والاستكشاف، وإشباع دافع حب الاستطلاع، أما المؤسسة التي تقدم فيها هذه البرامج فيتم تنظيم قاعاتها وحجراتها بتقسيمها إلى أركان أو مراكز اهتمام ذات مناشط متنوعة ومختلفة وغنية، تثري الطفل بالخبرات الفنية والجمالية والحركية والعاطفية التي تغني نمو الطفل. (بدير، 2007، ص.191)

ثانياً - البيئة:تنبثق من مفهوم التدريس والتعليمات التي تؤكد على وجهة نظر فلسفية مضمونها أن الطفل يولد مزوداً بإمكانات محدودة، وطاقات كامنة تشترك جميعها في تحديد نمط نموه مستقبلاً، والبيئة تلعب دوراً كبيراً في حياة الطفل حيث تساعده في تفجير هذه القدرات.

وغالباً ما تقصر البيئة في إشباع جانب أو جوانب من نمو الطفل ويؤدي ذلك إلى حرمانه من عوامل معينة بسبب هذا القصور البيئي، ولتعويض هذا القصور يتم التدخل المقصود والمخطط له والموجه بطريقة محددة من البيئة ويكون ذلك عن طريق تعويضه لمثيرات بيئية قوية.

إذن تؤكد هذه الفلسفة أن الطفل ينمو من الخارج بفعل عوامل خارجية مما يستدعي إعداد البيئة التي ينمو فيها إعداداً خاصاً (بهادر، 2003، ص ص 41-42).

7- تصنيف البرامج التربوية الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة:

لقد أكدت الاتجاهات التربوية المعاصرة على وجود اختلافات دالة إحصائياً بين تأثير برنامج دون الآخر في اكتساب الطفل المهارات والاتجاهات والعادات والخبرات والمفاهيم المناسبة ومن هنا يجب التعرض إل أهم أنواع البرامج والتصنيف المختلفة لها:

7-1 البرامج المبرمجة: ويتحدد دور المشرفة في هذا النوع من البرامج بالمبادرة والتدخل، أما دور الطفل فهو يكون مجرد استجابة للمشرفة، وقد اتبع في هذا النوع من البرامج الأساليب التقليدية القديمة كتوجيه البرنامج كاملاً من طرف المشرفة وهذا النوع يتسم بالانتمية وعدم الابتكار.

7-2 البرامج ذات الأطر المفتوحة:

دور كل من المعلمة والطفل المبادرة، أي أن الايجابية تكون من الطرفين وتؤكد هذه البرامج على تحقيق أهداف تربوية خاصة وتستند إلى المشرفة على الطفل مهمة إعداد وابتكار البرنامج المناسب الذي يمكن الطفل من المشاركة الفعالة.

7-3 برنامج الحضانة والرعاية:

وتخص هذه البرامج عادة الظروف الاجتماعية غير الطبيعية للأطفال ولا يوجد في هذا النوع من البرامج فرص للتدخل أو المبادرة من طرف الطفل وهدفه الأساسي هو توفير الرعاية اللازمة وحماية الطفل من التعرض للمخاطر والمضار .

7-4 البرامج المتمركزة حول الطفل:

واغلب برامج أطفال ما قبل المدرسة المنتشرة في الو.م.أ تدخل ضمن هذا النوع من البرامج والتي تؤكد على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل جسدياً وعقلياً وحسياً وحركياً، وتركز على إشباع حاجات الطفل الفردية.

ويحدث التعلم نتيجة مباشرة التفاعل المبادل بين كل من المشرفة والطفل والأدوات التعليمية، وتكون المشرفة مسؤولة عن عملية التخطيط لتفاصيل الأعمال والممارسات التي يقدمها البرنامج، ودور الطفل هو المبادرة أي أن الطفل هو المحور الايجابي لهذا النوع من البرامج والمشرفة مستجيبة لتصرفات الطفل

وسلوكياته ومن أمثلة ذلك برنامج منتسوري (hannoun,1995,p-p,306-310)

8- العوامل التي ساهمت في نشأة برنامج منتسوري:

في عام 1900 عهد إلى ماريا بإدارة مدرسة تجريبية خاصة بالأطفال المتخلفين عقلياً تضم اثني وعشرين طفلاً معوقاً، ووجدت فرصتها الكبيرة في اختيار معطيات النظرية التربوية ومتابعة التجارب التربوية التي

بدأها ايتارد وسيجون حول الأطفال المتوحشين، فاجتهدت في تصميم أساليب عمل جديد واستطاع أطفالها المتخلفون عقليا أن يحققوا نجاحا كبيرا أيضا هي نجاح الأطفال العاديين، ولم تقف الفعالية التربوية لطريقة منتسوري في مجال الإعاقة بل تجاوزت حدود هذه الشريحة لتشمل الأسوياء وفي هذا تقول منتسوري " بعد أن تركت مدرسة الأطفال المتخلفين صرت مقتنعة بجدوى طريقتي على الأطفال الأسوياء ،وبأن هذه الطريقة يمكنها أن تنمي شخصياتهم وتنهض بها بصورة أفضل" وانتقلت منتسوري إلى صفوف كبار المفكرين والمنظرين في عالم التربية وعلم النفس (سعد مرسي، احمد كوثر، حسن كوجك، د.ت، ص 338). انتشرت طريقة منتسوري في التعليم عام 1907 حيث عمت جميع أنحاء العلم وكثرت المدارس التي تتبع أسلوبها واستراتيجياتها في العمل مع الأطفال حتى أنها بلغت 200 مدرسة رسمية 1916.(عبد الدايم،1984،ص.23)

9-الأسس النفسية والفلسفية لبرنامج منتسوري:

- تفسر طريقتها في العمل مع الأطفال في ضوء تصورها ومفهومها عن الطفولة.
- دور المعلمة هو مجرد الملاحظة والإرشاد والتوجيه.
- من واجبات المعلمة إعداد البيئة وخلق المناخ المناسب للتعلم.
- الاعتماد على قدرة الطفل على الملاحظة والإدراك التي ليس لها حدود.
- البدء مع الطفل من الأشياء المحسوسة، والتي يستطيع مشاهدتها والامساك بها وتفحصها.
- السعي لتحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل (بهادر، 2003 ، ص 69).

10-المنطلقات التربوية لبرنامج منتسوري:

- يمكن تلخيص المنطلقات التربوية لبرنامج ما قبل المدرسة لمنتسوري فيما يلي:
- 10-1 حرية الطفل في بيئة معدة له :وتستقي أفكارها هذه من منوري التربية الطبيعية والسيكولوجية ويتضمن هذا المبدأ مجموعة من المبادئ المركزية وهي:
- الإقرار بوجود فروق فردية بين الأطفال فهم غير متساوون في ميولاتهم واهتماماتهم.
 - محدودية تدخل الراشدين إلا في حالات الضرورة.
 - ضرورة توفير المشرفين على هذا النوع من التعليم.
 - توفير الشروط والإمكانات الضرورية التي تساعد الأطفال في بناء شخصياتهم.
 - مراعاة حاجات النمو ومتطلباته. على البيئة بالأدوات والأجهزة والمبتكرات التي تساعد الأطفال في أعمالهم وتسير لهم ألعابهم.

- أن تكون لدى المشرفين مواصفات تربوية وبيكولوجية معينة تتمثل في:
 - أن يكون المشرف محبا لعمله.
 - أن يكون صبورا.
 - يتميز بالدقة ويؤمن بالعقائد الحديثة في تربية الأطفال.
 - أن يكون مثقفا متخصصا في مجال العمل التربوي.(علي اسعد وطفة، خالد الرميصي، 2004، 247).

10-2 الاستقلال والاعتماد على النفس:

تؤكد منتسوري على هذا المبدأ فتقول مؤكدة أهمية هذا المبدأ " كلما أخذنا نحن الكبار على عاتقنا القيام بأمر ما نيابة عن الصغار فإننا بهذا لا نساعدهم، بل نعرقل نموهم وهذا الإستقلال يمكن الطفل من النمو الخلاق والتوازن.

10-3 النظام: في بيت منتسوري لا يتعارض النظام مع الحرية فالنظام يشكل مرجعيه للحرية لأنه من غير النظام لا يستطيع الطفل أن يحصل على حريته الحقيقة، والطفل بطبيعته يمتلك روح النظام فيجب أن يأخذ كل شيء مكانه المحدد، فهناك ممرات محددة يمكن للاطفال ان يستخدموها في الانتقال من مكان إلى آخر. 252 (M. standing 1962,p 1)

11- أهم القواعد التي استند إليها برنامج منتسوري:

- إتاحة الفرصة للأطفال وتمكينهم من إظهار الفروق الفردية فيما بينهم في النواحي المختلفة.
- تمكين كل طفل من البحث عن الخبرات الجديدة بنفسه.
- زيادة الاستخدام العملي لحواس الطفل.
- اكتساب العرض المناشط العملية.
- تمكين الطفل من الربط بين الأشياء ومسمياتها ومفاهيمها.
- أن يتم التعلم من خلال لفت انتباه الطفل للشيء وتمكينه من الاستجابة بما يتماشى مع الموقف حركيا أو لفظيا.
- أن تقوم المشرفة على الأطفال بقمع أنماط السلوك غير السوي فور ظهورها.
- تدريب الطفل على مهارات تنظيم الذات والتحكم في السلوك وضبط النفس.
- إن الطفل يتعلم إذا تمكن من عرض وممارسة وتطبيق الدور الذي يصعب عليه فهمه نظريا.

➤ إن كثرة الأساليب التعزيزية إفادة بالنسبة للطفل هي أن نطلعه على ما حققه من نجاح. (بهادر، 2003، ص -ص، 69- 97).

12-سمات برنامج منتسوري:

يسمح البرنامج بدخول أطفال من أعمار مختلفة، فيقوم على أساس "التجميع غير المتجانس من حيث العمر"، كما أن البرنامج يسمح لكل طفل بالسير قدما تبعا لسرعته الخاصة، ووفقا لقدراته واستعداداته الذاتية ويضم البرنامج أطفال تتراوح أعمارهم من 3 الى 6 أعوام، ليتعلم الأطفال من بعضهم البعض وليساعد كل منهم الآخر، والأطفال الكبار يقومون بالمناشط والعرض وينظر الصغار لهم كقدوة. بالإضافة إلى أن الطفل هو الذي يختار النشاط الذي يرغب فيه ولا يسمح له بالإهمال والتأخير ويتصف برنامج منتسوري بالمواصفات التالية:

أولا - في مجال نمو الطفل:

- يسعى إلى تحقيق نمو الطفل الشامل والمتكامل .
- يوجه البرنامج نشاط الطفل توجيها ذاتيا بما يساعده على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات.
- يمكن البرنامج الطفل من تنظيم ذاته وتقبل ذاته .
- يجعل البرنامج الطفل يستمتع بعملية التعلم ويغرس حب الاستطلاع لديه.
- يكشف البرنامج عن القدرات الذاتية للطفل .

ثانيا: في مجال تنظيم الأطفال في البرنامج:

- - ينظم الأطفال في البرنامج تنظيما غير متجانس .
- - يسمح لأطفال من أعمار مختلفة بالتفاعل في مجموعة واحدة مع موارده وأدواته.
- - يسمح للمشرفة بملاحظة جميع الأطفال وكتابة التقارير .

ثالثا: في مجال قاعة الفصل :

كانت القاعات الخاصة التي أعدتها منتسوري لعمل الأطفال ولعبهم تتميز بالهدوء والسكينة ولا يظهر عليها الفوضى أو عدم النظام، حتى لو تركتها المعلمة لأن النظام أصبح ممارسة طبيعية من الأطفال الملتحقين ، وكان بهذه الحجرات كراسي صغيرة .وسجاد مفروشة على الأرض لتوفير المكان المناسب لضمان راحة الطفل وتمكنه من الاستمتاع أثناء اللعب.

تتصف بيئة قاعة الفصل في برنامج منتسوري بأنها غنية بعدد كبير من المواد والأدوات التعليمية المتدرجة في مستوى الصعوبة

- - يخصص لكل طفل مساحة لا تقل عن 3 متر مربع بالإضافة إلى المساحات خارج قاعة الصف.
- - يكون أثاث قاعة الفصل خفيفا وصغير الحجم حتى يسهل تحريكه من قبل الأطفال .

رابعا: في مجال محور اهتمام البرنامج:

- - يركز على أسلوب التعلم الذاتي .
- - يركز على أهمية ميول و دوافع الطفل الأساسية.
- - يركز على البرنامج على العمليات أكثر من تركيزه على المخرجات .
- - يركز على أهمية التعاون أكثر من التنافس.
- - يركز على اعتماد الطفل على ذاته وعلى النمو الاجتماعي السليم .
- - يؤكد البرنامج على حب المثابرة وأهمية تعلم الطفل من أقرانه.

خامسا: فيما يتعلق بالمشرفة:

للمعلمة مواصفات خاصة وهي:

- - استخدام أكبر قدر من التفاعل اللفظي والإقلال من التعليمات.
- - الملاحظة الدقيقة الهادفة لسلوك الطفل حتى تتمكن من توجيهه في الوقت المناسب .
- - استشارة الطفل وحفزه للنشاط والحركة وأن تكون المبادرة للطفل.(بهادر ، 94، 2004-95).

12- الإستراتيجية المتبعة في برامج منتسوري:

كانت إستراتيجية منتسوري في برامج ما قبل المدرسة مبنية على التعلم الذاتي Auto éducation وكان الأطفال يتعلمون من خلال تفاعلهم المباشر مع الهواء والأدوات والأجهزة التعليمية وكانت مواد التعلم خاضعة لنظام التقييم الذاتي،(بيدر ، 2007، ص.33) حيث يسمح للأطفال بالوقوف على نتائج أعمالهم، ولم تتبع أسلوب التعلم الجماعي للأطفال ولا الفريق للمشرفات ولا تتدخل المشرفة إلا بقدر محدود، وأقل قدر من الحديث اللفظي وكانت تستخدم العروض والأنشطة التطبيقية وكانت ترى أن الأطفال ينصرفون إلى سماع حديث المشرفة أكثر من تركيزهم على ما تقوم به من أعمال.. (بهادر ، 2003، ص.96).

13- محتويات برنامج منتسوري:

تتعلق منتسوري في منهجها التربوي من مبدأ قوامه أن الطفل في حالة تحول مستمرة في مختلف جوانب وجوده النفسي والجسدي والعقلي، فهي تؤكد على أهمية المرحلة العمرية ما بين الثالثة والسادسة ، وهي المرحلة التي ينمو فيها الطفل وتشكله نفسيا وتربويا بعيدا عن تدخل الكبار، فهي تؤكد مبدأ التربية

السلبية التي يعلنها روسو في كتابه أميل وفي نفس الوقت لضمان نمو الطفل يجب أن توفر له مختلف الشروط التي تساعد في عملية نموه من تجهيزات وألعاب وأنظمة مختلفة. (الناشر، 2007، ص. 172-173).

➤ - فالطفل يجب أن يكون مشارك إيجابي في عملية التربية فهو معني باتخاذ القرار بتوجيه غير مباشر من المربين.

➤ - كما أن الطفل له رغبة تلقائية في التعلم، والطريقة المنتسورية توظف ذلك، تهدف المناشط في طريقة منتسوري الى :

➤ تربية الحواس (أدوات مصممة لذلك)

➤ بناء اللغة وتطوير قدرات الطفل اللغوية عن طريق أدوات مصممة لذلك.

➤ التربية الحركية وتنطلق من مبدأ حركية التنقل و أداء الأعمال وكيف يعتني التلاميذ بأنفسهم وقضاء حوائجهم في بيئة معدة لذلك. (وظفة، 2004، ص. 255)

* التربية الحسية عند منتسوري:

وقد استخدمت في ذلك أدوات ذكية وبارعة وتتألف من 11 مجموعة تتكون من اسطوانات ، علب خشبية ، ألواح خشبية ملونة ، لعب قوامها أشكال هندسية فمثلا تدرب حاسة البصر عند الطفل باستخدام البكرات الصوفية التي تحمل ألوانا فاقعة أما فيما يتعلق بحاسة اللمس يتم تدريب الطفل على أداء مختلف الأعمال تتصل بثيابه وأحذيته حيث يدرّب مثلا على فك أزرار معطفه وربط أحذيته.... وقد عرفت منتسوري بما يسمى بدروس الصمت وهو أسلوب ابتكاري لها، حيث يطلب من الأطفال الاجتماع في صالة العمل ثم يطلب منهم الالتزام بالصمت، وتسدل الستائر ويسود نوع من الظلام الخفيف، وعلى الطفل أثناء ذلك أن ينصت إلى الحركات والأصوات الخارجية ثم يدرّب الطفل على أن يسمع اسمه بصوت هامس يصدر من شفاه المشرفة والهدف من هذه الدروس هو تنمية الرهافة الحسية السمعية .

* التربية الحسركية : فوسائل تنميتها عديدة اهمها مايسمى عند منتسوري بخط السير حيث ترسم المشرفة خطا على الأرض ويطلب من الأطفال السير بموجب اتجاه هذا الخط وتعرجاته وذلك من اجل خلق التوازن الحسي الحركي.

* الخطوات الأساسية التي تعتمدها منتسوري في تربية الحواس:

➤ تمكين الحواس من معرفة الأشياء المتماثلة تماما في مستوى الحواس المختلفة.

➤ تدريب الحواس على معرفة الأشياء المختلفة.

➤ تطوير الإمكانيات الحسية إلى أكبر درجة ممكنة .

➤ صقل الحواس وجعلها مرهفة وذكية.

* **التربية العقلية عند منتسوري (ركن المواد الاكاديمية):**

تشتمل التربية العقلية تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب، وهي تربية غير ملزمة في بيوت منتسوري، فهي ترفض ان يتلقى الطفل تربية عقلية قبل الاوان ، ولكن بسب طلب الامهات الاميات من منتسوري تعليم أطفالهن القراءة والكتابة دفعها ذلك إلى إيجاد وسائل وأساليب يتعلم الطفل من خلالها بعض المهارات الأولية في القراءة والكتابة، ولهذا الغرض صممت مجموعة من الأدوات التعليمية :

- **المجموعة الأولى (1):** وهدفها السيطرة على أدوات الكتابة وهي عبارة عن لوح خشبي ومجموعة من القطع المعدنية التي تتخذ أشكالاً هندسية متعددة وعشرة اقلام ملونة ويمر به الطفل حول الحدود الداخلية للشكل الهندسي وبلون آخر يمر على الحدود الخارجية، ثم يرفع الشكل الهندسي المعدني ويشاهد النتيجة التي حصل عليها ثم على التوالي بقية الأشكال. (وطفة،2004،ص.259)

- **المجموعة الثانية (2):** فهي مخصصة لتعليم الطفل الحروف الهجائية وهي عبارة عن صناديق تحتوي أشكال الحروف وتعرض على الطفل ويتعرف عليها من خلال اللمس ويعرف على أسمائها، ثم تقدم له بعض الكلمات التي تتكون من حرف أو حرفين حتى يستطيع قراءة هذه الكلمات وكتابتها أيضاً.

- **المجموعة الثالثة (3)** فيتعلق بالحساب: فتعتمد منتسوري طريقة العيدان الخشبية وهي عيدان مختلفة الطول أصغرها طوله 10سم ولونه أحمر والثاني طوله 20سم ويتكون من جزئيين ولونين، أحمر وأزرق أما الثالث فيتكون من ثلاث أجزاء بثلاث ألوان وهكذا حتى العود العاشر، فعندما يلمس الطفل العود الأول يسمع المشرفة تقول 1.وعندما يأخذ العود الثاني يسمع المشرفة تقول 02.فيربط الطفل بين الصوت والرقم وطوله وأجزائه وألوانه، كما يستخدم هذه الخشبيات في عملية الجمع. (وطفة،2004،ص.259)

* **ركن الحياة العملية:**

كانت مناسوري تدرب الاطفال على الممارسات الحياتية الطبيعية والسلوكات المناسبة حيث تعلمهم الوقوف والجلوس في هدوء تام دون إصدار صوت من أرجلهم أو كراسيهم ،وغلاق الأبواب وفتحها دون ضجيج وتقديم المشروبات لبعضهم دون سكبها.....الخ.(الناشف،2007،ص. 174)

- **المجالات الأساسية :**

- **المجال الأول :** يركز على العناية بالذات ويتطلب التدريب على مناسبات استخدام نماذج الملابس وتلميع الأحذية ،وغسل الأيدي،وتنظيف الملابس ،وترتيب المظهر والملبس .

- **المجال الثاني:** ويركز على العناية بالبيئة ويتطلب ذلك التدريب على الأنشطة تلميع الأثاث, وإزالة التربة, وغسل الملابس وكنس الأرض ومسحها وترتيب الأثاث .

- **المجال الثالث:** ويركز على تنمية القدرة على التحكم العضلي العصبي والحركي ويتطلب التدريب على الأنشطة الحركية المختلفة مثل, المشي والجري والقفز والتسلق ويهدف إلى تدريب الطفل على الاتزان الحركي العام. (بهادر، 2003، ص.83).

14_ وسائل منتسوري التعليمية:

ابتكرت مدام منتسوري مواد وأدوات خاصة لتعليم الأطفال الخبرات المختلفة بحيث خصصت لكل لعبة أهداف خاصة باكتساب الطفل مهارة محددة كمهارة تمييز الألوان ومهارة تمييز الأشكال , الأصوات, والأحجام الخ واعتمدت جميع الأدوات التي صممتها على حواس الطفل بأقل قدر ممكن من تدخل الكبار ودور الكبار هو تقديم الألعاب للطفل وتعريفه بمحتويات كل لعبة وتركه فيها بعد يلعب ويبتكر. (البايض، 2001، ص.55)

وأكدت منتسوري على الأشياء الحقيقية وهي أفضل معلم وتتكون الأدوات والألعاب عند منتسوري من أربع مستويات.

- تهدف إلى تدريب الأطفال على معرفة الأشكال والأحجام والأوزان والألوان والملمس الخ.
- تهدف إلى تدريب الأطفال مهارات الكتابة وتدريب الطفل على التحكم العضلي العصبي.
- وتهدف إلى تدريب الأطفال على مهارات القراءة التي فيها الحروف الأبجدية المصنوعة من ورق مصنفر ليرى الطفل الحرف ويلمسه وينطقه.
- تهدف إلى اكتساب الطفل المهارات اليدوية الحياتية المختلفة كاستخدام لوحات ذات شكل مختلفة ما يتطلب استخدام مهارات عضلية دقيقة كوضع زر في مكان اللوحة..... الخ.

خاتمة:

لم تقدم ماريا منتسوري نظرية تربوية بأبعاد نظرية وصياغات فلسفية، ولكن ما قدمته هو طريقة في التربية ومنهج علمي يساعد المربين في تنمية الأطفال جسدياً وحسياً، وأغلب المبادئ التي تعتمد عليها في تربيتها تعود إلى مفكرين تربويين، مثل روسو الذي يعتبر الأب الروحي للتربية الحديثة، وباستالوتزي و فروبل ورغم ما تعرضت له ماريا من انتقادات في منهجها وأفكارها وأساليب عملها، فإن بيوتها ما فتئت تنتشر بوتائر متسارعة حتى في العالم الجديد الذي رفضها في المرة الأولى، فقدت أصبحت منبرا تربويا يطرح وزنه في مختلف أنحاء المعمورة.



قائمة المراجع:

- 1- بدران، شبل. (2000). الاتجاهات الحديثة في التربية ما قبل المدرسة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 2- خلف ،أمل. (2006) التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- 3- زكي صالح، احمد. (1960). علم النفس التربوي، ط8، القاهرة.
- 4- عبد الدايم، عبد الله. (1984). التربية عبر التاريخ، بيروت: دار العلم للملايين.
- 5- الفرحان، محمد. (1999) الخطاب الفلسفي التربوي الغربي. بيروت: الشركة العالمية للكتاب.
- 6- محمد بهادر، سعدية. (2003)، أطفال ما قبل المدرسة، ط1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 7- وطفة على أسعد، الرميضي خالد.(2004). التربية والطفولة تطورات علمية وعقائد نقدية، ط1، بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.
- 8- محمد بيدر، كريمان. (2007). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، ط1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 9- محمود الناشق، هدى.(2007). الأسرة وتربية الطفل، ط1، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 10- ملكة ،البيض .(2001). طريقة منتسوري في تربية الطفولة المبكرة: مجلة قطر الندى. العدد السادس: ورشة الموارد العربية.
- 11- مرسي محمد سعد. حسن كوجك كوثر (د.ت). تربية الطفل قبل المدرسة، عمان: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- 12 Hubert hannoun. (1995). An thologie despenseurs de l'education. Paris : p.u.f.
- 13 M .Standing .(1962) . the Murtessori methode. Arevlution in Educattion. Californies us.A . : the Academy guild.